

# الرد على الطاعنين في صحيح البخاري الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

قد كثر الكلام في الاونة الاخيرة على صحيح البخاري والقدر فيه والتشكيك عن صحة ما فيه. وصحيح البخاري طريق من اصح الكتب على الاطلاق بعد القرآن الكريم. حتى ان امام الحرمين الجويني قال لو ان رجلا حمل صحيح البخاري بيمينه - [00:00:00](#) وحمل الصحيح مسلم بشماله وقال زوجتي طالق ان لم يكن قد قال النبي صلى الله عليه وسلم جميع ما في هذين الكتابين فانها لا تقطر. فمنزلة صحيح البخاري عند اهل السنة بعامة - [00:00:40](#)

وطلبة العلم بخاصة. وطلبة علم الحديث على اخص كالجبال كالجبال الرواسي. لا تتزعزع ولا تتزعزع عندهم والطاعن في صحيح البخاري على مر الدهور. انما هم من اهل البدع هذه الحملة القائمة اليوم سمعت طرفا ممن يطعن في صحيح - [00:01:10](#)

البخاري فوجدت جهلا مركبا من قبل اصحابها. وقد قالوا قديما من تكلم في غير فنه فقد اتى بالعجائب. فالصحيح البخاري ليس يجوز لكل احد ان يخوض فيه وان يتكلم عليه. ومن صنع ذلك فقد قالوا - [00:01:50](#)

قديما فقد تذبذب قبل ان يتخصرم. اي اصبح زبيبا قبل ان يكون خصرما فالذين يتكلمون في صحيح البخاري اناس ينادون على انفسهم بالجهل وكأنهم يقولون باعلى صوتهم في الناس انا جاهل فاحذر مني - [00:02:20](#)

ذلك انهم ما خاضوا هذا العلم وما عرفوه وتعلقوا باشيء بل قالوا اشياء متناقضة ما انزل الله تعالى بها من سلطان. واحد ليس له من علم الحديث بضاعة. وكل الذي - [00:02:50](#)

اخذه في علم الحديث انما هو حضوره لبعض الدروس التي درسناها في صحيح الامام مسلم. حضر معنا برهة من الزمن ثم ذهب للامارات ثم اعطي الجنسية ثم صدر يتكلم في احكام الشرع ويتكلم - [00:03:10](#)

عن علم الحديث وهو ما اخذ شيئا من علم الحديث ابدا. يقول انا لا اطعن في صحيح البخاري وانما انا اشكك فيه. انا اشك في الصحيح اشك عجب. شيء عجيب ان تشك في صحة في احاديث صحيح البخاري وانت لا تطعن فيه - [00:03:30](#)

هذا الكلام ما هذا الهراء؟ ما هذا الباطل الذي ما انزل الله به من سلطان البخاري منزلته بين كتب الانام كمنزلة ابي بكر الصديق بين الناس. فابو بكر ليس له ثناء. وهو افضل خلق الله تعالى - [00:03:50](#)

هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا صحيح الامام البخاري. وبعضهم يقول تكلم بعض اهل العلم في صحيح البخاري ومنهم الدارقطني ومنهم الامام الالباني والبخاري ليس كالقرآن الكريم. البخاري ليس كالقرآن الكريم. والبخاري ليست العبرة فيه - [00:04:20](#)

انه كتاب امام فقط. وانما اجمع اهل العلم بعده على صحة ما جاء فيه. كفانا تشكيكا في ثوابت الامة. فتوابت اهل السنة على وجه الخصوص معرضة لهجمة خطيرة وخطيرة جدا. عبر عبر جميع - [00:04:50](#)

وسائل التي يمكن للعاقل ان يتكلم عنه. من اخر ما يشكك في ثوابت هذه امة مسلسل الحلاج الذي سيعرض عبر ثلاثين حلقة في رمضان القادم. والحلاج زنديق يؤمن ان الرب داخل ان الله اتحد مع الرب - [00:05:20](#)

وان الله تعالى قد حل فيه هو ومن معه يأخذ جنته ويقول ما في هذه الجبة ما في هذه الجبة الا الله. فالتشكيك في ثوابت هذه الامة موجود على كل الاصعدة ولا حول ولا - [00:05:50](#)

قوة الا بالله. ومن بين هذا التشكيك عدم وجود مرجع لاهل السنة في صحة الاحاديث التي عندهم وتعرضها للتشكيك. علماؤنا  
الاقدمون وعلى رأسهم ابن الصلاح الذي كتب كتابه الشهير في علوم الحديث ومن جاء بعده قالوا جميع ما في الصحيحين صحيح  
سوى احرف - [00:06:10](#)

ان يسيرة تكلم فيها. فالبخاري ليس كالقرآن لكن ليس البخاري يجوز لكل واحد ان يلوجه ان يلجه وان يتكلم فيه وان يطعن فيه.  
والاحرص الذي تكلم عنها العلماء والمحدثون المحررون المدققون هذا لا يأذنون هم فضلا عن غيرهم - [00:06:40](#)  
لا يأذنون لكل جاهل ان يخوض في صحيح البخاري. هم تكلموا بنقد وعلم واهل العلم لم يسلموا لهم هم في كثير مما قالوا وان صح  
شيء عنهم فانما وانما الغمز في زيادة معينة وقد تكون في - [00:07:10](#)  
وقد تكون في المجد وهذا ليس من صنيع الاغمار ولا صنيع الاعوام. هذا فقط لعلماء الحديث. سألت شيخا الالباني رحمه الله مرتين.  
في وقتين متباعدين هل صحت هل ضعفت شيئا من صحيح البخاري؟ فقط - [00:07:30](#)  
قال رحمه الله تعالى لم اضعف شيئا في صحيح البخاري الا وانا مسبوق فيه انما انا كنت متبعا لمن؟ قبلي. وانا ما ضعفت شيئا في  
البخاري الا كلمات يسيرة. وبعض - [00:07:50](#)

يتكلم ويهرف بما لا يعرف. ولا حول ولا قوة الا بالله. يقولون اخرج البخاري صحيحه في ستة عشر عاما وخرجه من ستين الف  
حديث ويبدأ يحسب بجهل على فرضه التسليم بهذه المقدمة وانها صحت عنه عن الامام البخاري وستين الف حديث - [00:08:10](#)  
بسته عشر عاما ستة عشر عاما. ولو قسمنا ستين الف حديث على ستة عشر عاما يعني بنقول لكل حديث خلال ستة عشر عاما يقول  
لكل حديث قرابة ربع ساعة. فكيف البخاري يخرج الاحاديث - [00:08:40](#)  
خلال ربع ساعة كنت حديث. وهذه الربع ساعة على فرض ان البخاري في الستة عشر عاما قد استغرق فقط لا عمل له ابدا الا تخريج  
هذه الاحاديث. والبخاري بشر يأكل - [00:09:00](#)

يشرب وينام فهذا على فرض ستة عشر عاما استغرق لا عمل له في الستة عشر عاما لا اكل ولا شرب ولا نوم ولا شيء الا هذا كله هذه  
كلها مقدمات تدل على جانب. الامام البخاري كانت له رحلة طويلة ودون فيها الاحاديث - [00:09:20](#)  
ويحفظ وستة عشر الف حديث في ستة عشر عاما الستين الف طريق وليس ستين الف حديث متن. يعني حديث معين مش  
الحديث. انما الاعمال بالنيات. لما روى يحيى بن سعيد واشتهر عن - [00:09:40](#)

وثلاث مئة واحد. فعنده حديث انما الاعمال بالنيات ثلاث مئة طريق. هو ما يحتاج في كتابه ان يطلع الى الطرق السابقة الصحيحة  
فهي مسألة اخراج من هذا الكم ستين الف حديث اخرج صحيحه قرابة سبعة الاف احاديث - [00:10:00](#)  
انما هي مسألة يسيرة هي طرق عديدة جدا والطريق لا تأخذ منه شيء بمجرد النظر يقول هذا الحديث يخرج حديثا من بين  
مئات الاحاديث فليستين الف حديث اي ستين الف متن بستين الف مخرج لكل حديث - [00:10:20](#)  
صحابي هذا جهل ما احد يقول هذا. وهذه الحسبة حسبة باطلة حسبة طييزة. ما انزل الله بها من سلطان واخرج صحيحه من احاديث  
كثيرة جدا عنده وانتقى اصحها. وذكرنا في دروسنا غير - [00:10:40](#)

في شرحنا لصحيح مسلم ان الامام البخاري رحمه الله تعالى عمد الى اصل الصحة الى الى اعلى فكل من تكون لما فيه ما خرج له. ما  
خرج له وهو عارف بالرجال. فالشبه التي - [00:11:00](#)

يثيرها هؤلاء انما مدارها على جهل. على جهل بالواقع بواقع صحيح البخاري واقع الامام البخاري وعدم معرفة وعدم معرفة به. وعلى  
جهل ايضا بمسلك علماء الحديث. وآآ الواجب على العبد ان يعرف قدر نفسه. والا يخوض والا يتكلم الا في - [00:11:20](#)  
يعرف فهو لاء فتحوا بابا لجهلة لانكار السنة ولانكار المرجع الاصيل لصحة الاحاديث عند اهل السنة. فالواجب عليهم ان يتوبوا الى الله  
عز وجل تراجعهم عن صنيعهم. فالاب ان شككنا في صحيح البخاري - [00:11:50](#)

في صحيح الامام مسلم فلا يوجد مرجع لاهل السنة ولا يوجد لهم مرجع لا في كتبهم الدراسية ولا في ولا في تدريسهم.  
فالخلاصة هذه شبهة باطلة. ما انزل الله تعالى بها من سلطان - [00:12:20](#)

تعلق اصحابها باشيء لم يعرفوها وتكلموا فيما لم يحسنوا فقد اتوا بالعجائب والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. قرابة ربع ساعة فكيف البخاري يخرج الاحاديث خلال ربع ساعة كل حديث. وهذه الربع ساعة على فرض ان البخاري في الستة عشر عاما - 00:12:40

قد استغرق فقط لا عمل له ابدأ الا تخريج هذه الاحاديث. والبخاري بشر يأكل ويشرب وينام فهذا على فرض ستة عشر عاما استغرق لا عمل له في الستة عشر عملا لا اكل ولا شرب ولا نوم ولا شيء الا استخرج هذا الحج - 00:13:10  
هذا كله هذه كلها مقدمات تدل على جانب. الامام البخاري كانت له رحلة طويلة ودون فيها الاحاديث. ويحفظ وستة عشر الف حديث في ستة عشر عاما الستين الف طريق وليس ستين الف حديث - 00:13:30

يعني حديث معين مثل حديث انما الاعمال بالنيات لما روى يحيى بن سعيد واشتهر عن رواه ثلاث مئة واحد فعنده علم حديث انما الاعمال بالنيات ثلاثمائة طريق. هو ما يحتاج في كتابه ان يضع الا الطرق السابقة الصحيحة - 00:13:50  
فمسألة اخراج من هذا الكم ستين الف حديث اخرج صحيحه قرابة سبعة الاف احاديث انما هي مسألة يسيرة هي طرق عديدة جدا والطريق لا تأخذ منه شيء بمجرد النظر يقول هذا الحديث يخرجوا يخرجوا حديثا من بين مئات الاحاديث فليست ستين الف حديث اي ستين - 00:14:10

الف ميتين بستين الف مخرج. لكل حديث صحابي. هذا جهل. ما احد يقول هذا. وهذه الحسبة باطلة حسبة ما انزل الله بها من سلطان واخرج صحيحه من احاديث كثيرة جدا عند - 00:14:34  
وانتقى اصحابها وذكرنا في دروسنا غير مرة في شرحنا لصحيح مسلم ان الامام البخاري رحمه الله تعالى عمد الى الصحة الى اعلى درجات الصحة. فكل من تكلم لما فيه ما ما خرج له - 00:14:54

مات الرجل وهو عارف بالرجال. فالشبه التي يثيرها هؤلاء انما مدارها على جهل. على بالواقع بواقع صحيح البخاري واقع الامام البخاري وعدم معرفة وعدم معرفة به وعلى جهل ايضا بمسلك علماء الحديث. والواجب على العبد ان يعرف قدر نفسه - 00:15:14  
الا يخوض والا يتكلم الا فيما يعرف. فهؤلاء فتحوا بابا لجهلة لانكار السنة والانكار المرجع الاصيل لصحة الاحاديث عند اهل السنة فالواجب عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل. وان يظهروا للناس تراجعهم عن صنيعهم - 00:15:44

فالاب ان شككنا في صحيح البخاري وفي صحيح الامام مسلم فلا يوجد مرجع لاهل السنة ولا يوجد مرجع لهم مرجع لا في كتبهم الدراسية ولا في خطابهم ولا في تدريسهم. فالخلاصة هذه شبهة - 00:16:14  
باطلة ما انزل الله تعالى بها من سلطان تعلق اصحابها باشيء لم يعرفوها وتكلموا فيما لم يحسنوا فقد اتوا بالعجائب والى الله المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله الواجب على العبد ان يعرف قدر نفسه. والا يخوض والا يتكلم الا فيما - 00:16:34

لا يعرف فهؤلاء فتحوا بابا لجهلة لانكار السنة والانكار المرجع الاصيل لصحة الاحاديث عند اهل السنة. فالواجب عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل ونظروا للناس تراجعهم عن صنيعهم. فالان ان شككنا في صحيح البخاري وفي - 00:17:04  
صحيح الامام مسلم فلا يوجد مرجع لاهل السنة ولا يوجد مرجع لهم مرجع لا في كتبهم الدراسية ولا في قرب ولا في تدريسهم. فالخلاصة هذه شبهة باطلة. ما انزل الله تعالى بها من سلطان - 00:17:34

تعلق اصحابها باشيء لم يعرفوها وتكلموا فيما لم يحسنوا فقد اتوا بالعجائب والى الله ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا في تدريسهم فالخلاصة هذه شبهة باطلة ما انزل الله تعالى بها من سلطان تعلق اصحابها باشيء لم يعرفوها وتكلموا فيما لم - 00:17:54  
فقد اتوا بالعجائب والى الله المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله. فقد اتوا والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. قوة الا بالله - 00:18:24